

## الألعاب التربوية للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية

إعداد

\* د.أ/أبو النجا أحمد عز الدين

\*\* د.م/عمرو حسن أحمد بدران

### المقدمة:

يمر الإنسان الفرد بكثير من التغيرات منذ ولادته حتى يصبح هراً، وتعد المرحلة الأولية من أهم مراحل حياته - من هنا كانت هناك ضرورة ملحّة للوقوف على مرحلة صناعة المستقبل والمتمثلة في هذه السن من ست إلى تسع سنوات .

ويشير كل من بيوتشر Bucher و تاكستون Thaxton ان الطفل يحقق نموه وتقدمه من خلال اللعب ، إذ يعد رحلة استكشاف ومتعة واستقصاء لجوهر شخصية الطفل ولنوع البيئة المحيطة به ، ومصدراً للعديد من الخبرات التي تساعد على النجاح في حياته ، كذلك يساهم اللعب في إشباع حاجة الطفل بالاتصال بغيره من الأطفال ، وينمي ثقته بنفسه ، ويساعده على الفهم الجيد لشخصيته وللعلامات الإنسانية .

إن الطفل يخرج إلى الحياة مزود بالعديد من الإمكانيات والاستعدادات التي ما هي إلا احتمالات تتيح لها التأثيرات البيئية أو لا تتيح أن تخرج إلى حيز الوجود وأن تصبح مهارات، وهذا هو ما يعبر عنه علم النفس حين يقرر أن النضج لا بد له من تعلم، وأن التعلم لا بد له أن يعمل على أرضية من الإمكانيات والاستعدادات التي يتيحها النضج.

---

\* أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

\*\* مدرس علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

ومعلم الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية هو المتخصص الأول الذي يقوم على أمر هذه الإمكانيات والاستعدادات والقدرات ليمضي بها إلى التفتح والازدهار ومن ثم يرسم الدعائم الأولى ويتيح لها الاستقرار وبذلك يكون اختصاصي الأساس في بناء الصرح النفسي لأجيال المستقبل.

فمعلمو المراحل الإعدادية والثانوية والجامعية يشيدون فوق أساسه ويرتفعون بالبناء على دعائمه التي أرساها، ومن هنا فأعمالهم كلها مرهونة بعمله طالما كان البناء رهن بأساسه.

من هذا المنطلق جاءت ضرورة انتقاء المعلمين وأفضلهم للقيام بالتدريس لهذه المرحلة الأساسية والهامة .

### معنى النمو:

النمو في اللغة : يعني الزيادة ، الإخصاب ويعرفه الباحثان بأنه: مجموعة متغيرات تحدث للإنسان يكون ناتجها إكساب الإنسان مهارات و سلوكيات لتكون مجموعة خبرات.

### أهمية دراسة خصائص النمو:

- تسهيل العملية التربوية و التعليمية.
- الإفادة في وضع مناهج تتناسب مع كل مرحلة.
- معرفة خصائص المرحلة تسهم في التعامل معها بنجاح.
- اكتشاف المشاكل التي قد تواجه كل مرحلة؛ بحيث يمكن تداركها.
- ارتباط مظاهر النمو ببعضها فالطفل الذي يتأخر في المشي يدل على تأخر نمو العقل.
- إن كل مرحلة من مراحل النمو تتأثر بما قبلها من المراحل و أي حدث غير طبيعي يؤثر فيها.

هذا وتكمن حاجات الطفولة في:

- حاجات عضوية أو جسمية أو فسيولوجية:

مثل: الجوع- العطش - النوم - الحرارة - الإخراج ... وغيرها.

- حاجات نفسية واجتماعية:-

مثل: الحاجة إلى الأمن - المحبة - التقدير - النجاح - الاستقلال ... وغيرها.

- حاجات شخصية مكتسبة: تدفع الإنسان إلى القيام بنشاط يعمل على إشباعها .

**خصائص النمو عند تلاميذ الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية:**

**النمو الجسمي:**

وله تعريفان، هما:

- كمي: مجموعة من التغيرات مثل زيادة في الحجم، والوزن، والطول، ونضوج العضلات الدقيقة.

- كمي: مجموعة من التغيرات المرتبطة بتطور الأداء الوظيفي لأجهزة الجسم المختلفة مثل:

- زيادة طول الألياف العضلية.

- تدريب الطفل على طريقة الجلوس الصحيح.

- تعريف الطفل ببعض العادات السلوكية الحياتية الحسنة.

- إكساب الطفل مهارات يدوية وجسمية في التوافق والتوازن في فترة إعداد الكتابة والقراءة.

- حمل الحقيبة المدرسية بصورة صحيحة.

- التوازن في المشي.

- صعود الدرج دون مساعده.

- الجلوس بصورة صحيحة.

#### النمو الحركي:

- زيادة التأزر بين العضلات الدقيقة وبين العين واليد وبين حاسة السمع والبصر.
- إتقان بعض المهارات الجسمية المناسبة لمرحلته، مثل:
- الألعاب الفردية والجماعية والحركية والرياضية المختلفة.
- تعزيز النشاط الحركي للطفل.
- تدريب الطفل على رسم خطوط و أشكال.
- تدريب الطفل التلوين داخل الدائرة.
- تدريب الطفل على مسك القلم بصورة صحيحة والكتابة على السطر.
- اختيار المقاعد التي تناسب الطفل من حيث الطول والقصر
- يمشى بشكل طبيعي.
- يستطيع إمساك الكرة و التحكم بها و رميها باتجاه صحيح.
- يلون داخل الشكل المرسوم.
- يقف على قدم واحدة مع رفع الذراعين جانباً.

#### النمو الحسى:

- قدرة الإدراك الحسى للأطفال من خلال بعض العمليات الحسية.
- قدرة التعرف على أسماء الأشياء تذكيراً و تأنيثاً وتحديد الأشكال والأعداد.
- معرفة الحروف الهجائية وتركيبتها في كلمات وجمل.
- تعزيز الملاحظة لدى الطفل من خلال حواسه داخل الصف وخارجة.
- توظيف الحواس في خبرات ومواقف تعليمية.

- تدريب الطفل على إدراك أوجه الشبه والاختلاف من خلال المواقف المتعلمة، مثل :
- يحدد الفرق بين أصوات الحروف وأشكال الكلمات والألوان والوقت والمسافات ... وغيرها.
- الاستفادة من الكتب المصورة ذات الألوان الجيدة و الخطوط الكبيرة.
- تدريب الطفل على القراءة الكلية و الجزئية.
- تعويد الطفل على الكتابة بصورة تدريجية.
- يستطيع الطفل تمييز الأشكال والألوان.
- يتجه بنظره إلى مصدر الأصوات و يحدد اتجاهها.
- القدرة على نطق الكلمات بصورة سليمة.
- يستطيع تحديد اليوم و الحصة.
- يحدد الفرق بين أسماء الحيوانات تذكرها أو تأنيثا.

#### النمو العقلي:

- القدرة على التعلم والتفكير المجرد أو التخيل.
- إنماء الذكاء وحب الاستطلاع ونمو المفاهيم.
- تشجيع حب الاستطلاع لدى الطفل و تنمية ميوله و اهتماماته المتعددة.
- توفير المثيرات التربوية المناسبة للنمو العقلي للطفل في المدرسة.
- مراعاة الفروق الفردية في القدرات.
- التخفيف من الاعتماد على التذكر الآلى مع عدم إهمال تدريب الذاكرة في حفظ السور و الأناشيد و السور القرآنية.
- استخدام الوسيلة التى تثير الطفل.
- يميز بين الأحجام ، و عقد المقارنة بينها.

- تصنيف الحيوانات إلى فئات و أصناف.
- اختيار اللون المناسب للصورة.
- يسمي اليوم السابق واللاحق له.
- يمكنه تمييز النقود.
- يحدد مفهوم الزمن من حيث وقت الصلوات و الصوم.
- يحدد الاتجاهات المختلفة مثل : يحدد أسم الطفل الذي أمامه و الذي خلفه.

#### النمو الانفعالي:

- تتكون العواطف والعادات والانفعالات المختلفة.
- رعاية النمو الانفعالي السوي لدى الأطفال و تعزيزه.
- تنفيذ برنامج الأسبوع التمهيدي بالأسلوب التربوي السليم و المرسوم.
- على المعلم عندما يصدر من الطفل سلوك انفعالي غير مرغوب اجتناب الأساليب العقابية غير التربوية والبعد عن السخرية و الاستهزاء به، و عدم وضعه في مقارنة مع زملائه حتى لا تتطور لديه مشاعر الكراهية و العدوانية.
- ينزعج لأي سبب بسيط وبدون سبب واضح .
- يظهر عادة ضبط النفس حتى لو استقر بشكل خطير.
- يظهر نوع من العدوانية تجاه زملائه.
- القيام بأعمال تخريبية.
- يظهر خوفا من المدرسة أو من مسك القلم.

#### النمو الاجتماعي:

- اتجاه الطفل نحو الاستقلالية و اتساع دائرة ميوله و اتجاهاته.
- تحميل الطفل بعض المسئوليات مثل تنظيف مكان جلوسه.

- تعويده على النظام.
- غرس حب العمل الجماعي لديه.
- تعويده على احترام الكبير دون خوف.
- حسن الاستماع و طلب أخذ الرأي وتقبله .
- خلق روح المنافسة الشريفة بين الأطفال.
- يفضل البقاء لوحده.
- يظهر اتجاه عدواني تجاه الآخرين.
- دائم البكاء و يرغب بالعودة إلى المنزل بعيداً عن جو الفصل المدرسي.
- يحب مصاحبة من هم أكبر منه سناً.

#### النمو اللغوي:

- استخدام الطفل للكلمات التي يكتسبها و توظيفها في عبارات مفهومة.
- تدريب الطفل على الاستماع و القراءة الجهرية.
- تعويد الطفل على الفهم لما يسمع و يقرأ.
- تشجيع الطفل على استخدام التعبير الصحيح في التخاطب والتحدث أو التعبير عن الصورة.
- تدريب الطفل على الربط بين الكتابة و القراءة.
- سرد قصص على الأطفال في مدة محددة.
- استخدام بعض الوسائل التي تنمي اللغة لديه.
- استخدام الأسلوب الواضح مع الطفل أثناء الحديث معه.
- قد يكون كلام الطفل غير مفهوم .
- يحتاج إلى عدة محاولات حتى ينطق صوت الحرف.

- ينطق الحروف و الكلمات بصعوبة.
- لا يظهر استجابة عندما يطلب منه تنفيذ أمر، أو يتأخر في القيام به.
- يتكلم بأسلوب لا يتفق مع سنه و نضجه العقلي.
- يتلعثم أثناء الكلام.
- يظهر جهد جبار عند نطق كلمة مستخدما عضلات الوجه.

### التعلم باللعب:

أثبتت نتائج البحوث التربوية أن الأطفال كثيرا ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان والصلصال وغيرها ، ويعتبر اللعب وسيطا تربويا يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة ؛ وهكذا فإن الألعاب التعليمية إذا أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دورا فعالا في تنظيم التعلم ، كما اكدت نتائج البحوث القيمة العظيمة للعب في اكتساب المعرفة ومهارات التوصل إليها إذا ما أحسن استغلالها وتنظيمها.

أسلوب التعلم باللعب:

يُعرف اللعب، بأنه: نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية؛ وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية.

### أهمية اللعب في التعلم:

- يعد اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.
- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.
- يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم.



- يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها بعض الأطفال.
- يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال.
- تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال.

### فوائد أسلوب التعلم باللعب:

يجنى الطفل عدة فوائد منها:

- يعزز انتمائه للجماعة.
- يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين.
- يتعلم ل احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها.
- يساعد في إنماء الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.
- يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة.
- يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها.

### أنواع الألعاب التربوية:

- الدمى، مثل: أدوات الصيد - السيارات - القطارات - العرائس - أشكال الحيوانات الآلات - أدوات الزينة ... وغيرها.
- الألعاب الحركية، مثل: ألعاب الرمي - القذف - التركيب - السباق - القفز - التوازن - التآرجح - الجرى - ألعاب الكرة.
- ألعاب الذكاء، مثل: الفوازير - حل المشكلات - الكلمات المتقاطعة .
- الألعاب التمثيلية، مثل: التمثيل المسرحي - لعب الأدوار.
- ألعاب الغناء والرقص، مثل: الغناء التمثيلي - تقليد الأغاني - الأناشيد - الرقص الشعبي ... وغيرها.

- ألعاب الحظ، مثل: الدومينو ، السلم والثعبان - ألعاب التخمين.
- القصص والألعاب الثقافية، مثل: المسابقات الشعرية - بطاقات التعبير.

### دور المدرسة نحو تدعيم الألعاب التربوية للأطفال :-

يمكن تحقيق هذا من خلال الآتي :-

- تعريف الأطفال باستعداداتهم وقدراتهم وميولهم ورغباتهم واهتماماتهم وبالتالي توجيههم الى مناشط اللعب المناسبة لهم .
- تنوع أوجه النشاط المقدمة للأطفال (الألعاب الثقافية - الألعاب الفنية - الألعاب الاجتماعية - بالإضافة للألعاب البدنية ) .
- تطبيق أسلوب مسرحية المناهج والاستفادة منه في تجويد عمليتي التعليم والتعلم.
- توفير الامكانيات المناسبة لمناشط اللعب ، بالإضافة الى ضرورة الاهتمام بأماكن ومساحات اللعب .
- ضرورة غرس الاتجاهات الإيجابية لدى الاطفال وتمييزها من خلال الوان النشاطات التالية :-
- نشاط حياة الخلاء والاستكشاف .
- الاهتمام بتنمية الحواس الجمالية والفنية .
- الهوايات كالرسم والنجارة ، وتنسيق الزهور ، وجمع الطوايع والعملات التذكارية ، وتصوير المناظر الطبيعية .... وغيرها .
- الانشطة الاجتماعية من حفلات ومهرجانات - رحلات - معسكرات.
- تدريب الاطفال على اللعب والغناء بمصاحبة الموسيقى .
- القراءة : وذلك من خلال المطبوعات والمكتبات المدرسية .
- الالعاب الشعبية المناسبة الأمر الذي يساهم في ربط الالعاب بالتراث الثقافي والشعبي للمجتمع .

## دور المعلم فى أسلوب التعلم باللعب:

- دراسة للألعاب والدمى المتوفرة فى بيئة التلميذ.
- التخطيط السليم لاستغلال هذه الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب وقدرات واحتياجات التلميذ.
- توضيح قواعد اللعبة للتلاميذ.
- ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل تلميذ.
- تقديم المساعدة والتدخل فى الوقت المناسب.
- تقويم مدى فعالية اللعب فى تحقيق الأهداف التى رسمها.

## شروط اللعبة:

- أن تكون اللعبة من بيئة التلميذ.
- أن يشعر التلميذ بالحرية والاستقلالية فى اللعب .
- أن يكون دور التلميذ واضحًا ومحددًا فى اللعبة.
- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.
- أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول التلاميذ.
- اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة، وفى نفس الوقت مثيرة وممتعة.

## طرائق التدريس المناسبة للصفوف الأولية :-

التدريس علم و فن خلاق يكتسب وليس عملا له قوانينه المحددة والجامدوتشريعاته الضابطة : بل أساليبه تتطور مع الظروف والحال إذ يمكن الوصول إلى الهدف المنشود بطرائق التدريس المختلفة، مثل: الاستقراء - المشروع - المناقشة - أسلوب حل المشكلات والتعلم بالحب ... وغيرها حسب الموقف التعليمى المناسب، ومنها طريقة التعليم باللعب.

و من خلال خبراتنا فى التدريس و الإشراف على الطلاب المعلمين فى التدريب الميدانى - لعمنا الآثار التربوية والتعليمية للألعاب فى نفوس أبنائنا.

**ماهية اللعبة التربوية:**

هى نوع من النشاط الجسمى أو العلقى، طريقته منظمة، ووسيلته متعة، وغايته أهداف تربوية.

**أهمية اللعبة التربوية للصفوف الأولية:**

يكمن فى الطفل حب الاستطلاع والرغبة فى الاكتشاف، والحماس للانتصار على الأقران ، ويقوم بنشاط يمكن المعلم من بلوغ أهدافه المقصودة تربويًا، وهى مهمة جدًا لهذه المرحلة بسبب خصائص نموهم ، فهو يبنى قواهم العقلية والجسمية، ويبنيهم نفسيًا واجتماعيًا.

**فوائد الألعاب التربوية:**

من أهم فوائد الألعاب التربوية، ما يلى:

- تشوق التلميذ إلى التعليم بشكل عام.
- تعمق الوطنية وحب المجتمع فى نفسه.
- تضيف معارف ومهارات بشكل أسرع وأقوى.
- تنفس عن التوتر الجسمى والانفعالى لدى التلميذ.
- تدفع التلميذ إلى التعلق بمدرسته واحترام المبنى ومرافقه.
- تمكن المعلم من التعرف بسهولة على مشكلات التلميذ ومساعدته.
- تدريبه على الاعتماد على الذات، وتعوده على حل مشكلاته بذاته.
- تضيف روح الانتماء وتعمق مفهوم الجماعة فى مستقبل حياة التلميذ.
- تدخل التشويق للمعلومات فى نفوسهم وتحبب المعلم والمادة إليهم.
- توفر له جواً مفعماً بالحب، وتدفعه إلى المبادرة والعمل من تلقاء نفسه.
- تعطى للمعلم حكماً دقيقاً وسريعاً على المستوى النفسى والفهمى للتلميذ.

- تحقق كل الأهداف ، وتشمل أكثر المهارات، وتخدم التكامل بين المواد .

### الآثار التربوية للألعاب:

من خلال ممارسة هذه الألعاب يمكن للتميذ المشترك، وخاصة الأطفال فى سن التكوين اكتساب السمات السلوكية الحميدة، مثل:

- التعاون.
  - الانتماء الولاء للمجموعة.
  - إحترام القوانين.
  - عدم الاستخفاف بالمنافس.
  - تقبل الهزيمة بصدر رحب.
  - الأمانة.
  - التمسك بالنظام.
  - البعد عن الأنانية وإنكار الذات.
  - تسهم فى تنمية القيادة والتبعية.
  - للطاعة لقرارات الحكم.
  - البعد عن الغرور عند الفوز.
  - تعلم اللعب النظيف.
- فضلا على أن هناك آثار تربوية أخرى تساهم فى تميئها، مثل: الانتباه - التركيز - سرعة رد الفعل - الملاحظة - عمليات التذكر والإدراك والتفكير، الامر الذي يعمل على انماء واثراء التفكير الخططى الذى يقابله الفرد عند ممارسة الألعاب الرياضية الأخرى.

**تقسيمات اللعب التربوي في الصفوف الاولى :-**

ينقسم اللعب لدى التلاميذ إلى قسمين رئيسين ، هما:

أ- اللعب الإسقاطي:

وهو خاص بالأطفال، فهو يتمثل في محاكاة الدمى وإسقاطها على تخيلات أخرى.

ب- اللعب الشخصي:

وهو خاص بتلاميذ الصفوف الأولية؛ حيث يستخدم التلميذ العقل والتفكير ومهاراته الحركية للتعامل مع المسائل والرموز المتاحة له، مثل: التحليل - التصويت - التمييز ، فيتعلم المضمون بأسلوب غير مباشر ، وبذلك يتم بناء مداركه الحسية واللغوية والعاطفية ، ويحصل على فوائد علمية وتربوية من خلال اللعب.

**نماذج من الألعاب التربوية:**

لعبة الأعداد بالمكعبات:

وهي على هيئة أحجار ، يلقيها التلميذ ويحاول التعرف على العدد الذي يظهر ويمكن استثمارها أيضا في الجمع والطرح.

لعبة قطع الدومينو:

ويمكن استثمارها في مكونات الأعداد، بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات ثم تعطي كل مجموعة قطعاً من الدومينو ويطلب من كل مجموعة اختيار مكونات العدد وتقوز المجموعة الأسرع.

لعبة صيد الأسماك:

عن طريق إعداد مجسم لحوض به أسماك تصنع من الورق المقوى ويوضع بها مشبك من حديد ويكتب عليها بعض الأرقام أو الحروف وتستخدم في التعرف على الأعداد أو الحروف الهجائية بأن يقوم التلاميذ بصيدها بواسطة سنارة.

**لعبة القيام والجلوس:**

**مجالاتها:** التمييز الصوتي - مادة القراءة.

**هدفها:** تمكين التلاميذ من نطق الأحرف المتشابهة بطريقة صحيحة، مثل: (ق ك) و (س ص)، (ظ ذ)، (د ض)، (ت ط).

**طريقة تنفيذها:**

- يختار المعلم عددا من التلاميذ من ( ٢ ) إلى ( ٥ ).
- ينطق المعلم كلمات ذات وزن واحد تحوي حروفا متقاربة المخارج مثل: ( صائد ، سائد ) ، ( نسر ، نصر ) .
- يطلب إلى التلاميذ القيام عند سماعهم كلمة تحوي الحرف ( ص ) والجلوس عند سماعهم الحرف ( س ) ومن يخطئ يخرج من اللعبة وينوب عنه غيره.
- يقوم المعلم بتبديل الدور ، فإذا قال ( جلوس ) نطق التلاميذ كلمة: ( نصر ) ، وإذا قال ( قيام ) نطق التلاميذ كلمة ( نسر ) ... وهكذا.

**لعبة النقاط:**

**مجالاتها:** التمييز البصري للحروف - مادة القراءة.

وحروف اللغة العربية الثمانية والعشرون تتحصر في خمسة عشر شكلا ، هي: أ ، ب ، ح ، د ، ر ، س ، ش ، ط ، ع ، ف ، ل ، م ، هـ ، و ، ي .

**هدفها:** إدراك التلاميذ حقيقة النقاط وقدرته على أن يفرق بين المنقوطة والمهملة.

**طريقة تنفيذها:**

- يختار المعلم عددا من التلاميذ.
- يكتب المعلم كلمات من المنهج بدون نقاطها على السبورة أو في وسائل أخرى كالفلين أو البطاقات.

مثل : نبت، وثبت - مثلاً - ولكنها كلها بدون نقاط - يصعب كتابتها هنا بدون نقاط -.

- ينطق المعلم كلمة، مثل: نَبَتَ، ثم يطلب من التلميذ التتقيط فقط ليوافق ما تم النطق به.

#### لعبة حديقة الحروف:

هدفها : أن يركب التلميذ كلمات من حروف في دائرة.

مجالها : التركيب - مادة القراءة

مثل: حسب - سحب - حبس - سبج.

#### طريقة تنفيذها:

- يرسم المعلم مربعاً أو دائرة تحوى ثلاثة حروف يمكن نطقها مختلفة الترتيب.

- يطلب من التلاميذ كتابة كلمات مركبة من هذه الحروف ... وهكذا.

#### لعبة التاء:

هدفها : أن يفرق التلميذ بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.

#### طريقة تنفيذها:

- يكتب المعلم أربع كلمات أو خمسة، بعضها بتاء مفتوحة وبعضها الآخر بتاء مربوطة، ولكنه لا يكتب التاء.

مثل ( كلمـ ) و ( ذهب ) و ( جمعـ ) و ( جمعـ ) بدون تشكيل الكلمات.

- ينطق المعلم كلمة واحدة فقط كالتالي : ( كَلِمَة ) ثم يطلب من التلميذ المتسابق إكمال الكلمة التي يعيها المعلم ثم الكلمة الأخرى ذهبْتْ، ويطلب من المتسابق الآخر إكمال الكلمة التي يعيها، ثم جُمُعَة، ثم جَمَعَه ... وهكذا.



### لعبة الهاء والتاء:

هدفها : أن يفرق التلميذ بين التاء المربوطة والهاء.

مجالها: التمييز - مادة القراءة.

طريقة تنفيذها:

- يكتب المعلم كلمتين أو ثلاث كلمات أو أربعًا أو خمسًا - حسب المستوى - ينتهي بعضها بهاء، وسائرهما بتاء مربوطة ولكنه يترك الكلمات جميعها بدون نقاط.

- يقوم المعلم بنطق الكلمات كما يعرفها في الأصل، والنطق يكون بالكلمات جميعًا.

- يطلب من بعض التلاميذ وضع النقاط على التاءات المربوطة حسب النطق الذي سمعوه من المعلم ... وهكذا.

### لعبة الشدة:

هدفها : أن يميز الطالب بين الحرف الموحّد والحرف المشدّد.

• طريقة تنفيذها:

١. يكتب المعلم ست كلمات ، كل كلمتين أحدهما مشددة الحرف والأخرى موحدة الحرف من عنده - إن لم يجد في الموضوع - وكل كلمتين متشابهتان في البنية مختلفتان في الحرف المقصود، مثل: خَيَالٌ وَخَيَالٌ أَوْ جَمَالٌ وَجَمَالٌ، ولكن لا يكتب رمز الشدة.

٢. ينطق المعلم الكلمتين المتشابهتين ، ثم يطلب من التلميذ وضع الشدة فوق الحرف المناسب في إحدى الكلمتين المنطوقتين. مثل : ( جَمَالٌ وَجَمَالٌ ) ويعيد ترديدها مرارًا ، وعلى التلميذ أثناء التردد تشكيل الكلمتين ... وهكذا.

### لعبة النفس الطويل :-

هدفها : أن يتقن التلميذ مسائل الرياضيات.

طريقة تنفيذها:

- يقوم المعلم بسؤال أحد المتسابقين سؤالاً في الرياضيات.

- يطلب من التلميذ أن يجيب فوراً ببرد المسألة كالتالي: أربعة زائد أربعة يساوي يyyyyyyyyyy، ويمد حرف الياء - بدون انقطاع الصوت - إلى أن يذكر الجواب أو يتلاشى صوته. وهي من أكثر الألعاب إثارة لدى التلاميذ في هذه المادة.

### لعبة الأعداد المضاعفة

هدفها : أن يستوعب التلميذ جدول الضرب في مادة الرياضيات.

طريقة تنفيذها:

- يخرج المعلم وسيلة للتلاميذ تحوى الأعداد على شكل جدول، في حقله مضاعفات كما في الشكل التالي:

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٢٠	١٨	١٦	١٤	١٢	١٠	٨	٦	٤	٢
٣٠	٢٧	٢٤	٢١	١٨	١٥	١٢	٩	٦	٣
٤٠	٣٦	٣٢	٢٨	٢٤	٢٠	١٦	١٢	٨	٤
٥٠	٤٥	٤٠	٣٥	٣٠	٢٥	٢٠	١٥	١٠	٥
٦٠	٥٤	٤٨	٤٢	٣٦	٣٠	٢٤	١٨	١٢	٦
٧٠	٦٣	٥٦	٤٩	٤٢	٣٥	٢٨	٢١	١٤	٧
٨٠	٧٢	٦٤	٥٦	٤٨	٤٠	٣٢	٢٤	١٦	٨
٩٠	٨١	٧٢	٦٣	٥٤	٤٥	٣٦	٢٧	١٨	٩
١٠٠	٩٠	٨٠	٧٠	٦٠	٥٠	٤٠	٣٠	٢٠	١٠

- يقرأ التلاميذ منها - حسب المستوى المقرر عليهم بالمنهج .

- يخفيها المعلم ثم يعطى عشر ثوانٍ للمتسابق الذى يذكر أرقام العمود المقصود.

وقد تبين - بالملاحظة - فى هذا الجدول أمران، هما:

أولاهما : التلميذ الأسرع فى حفظ هذا الجدول وسرده غيبًا، أقوى فى المسائل الرياضية جميعها.

ثانيها : ساعد هذا الجدول فى محاربة ظاهرة العد بأصابع اليدين.

### إسهامات الألعاب التربوية :-

تسهم الألعاب التربوية فى تعلم المواد الدراسية الأخرى بصورة فعالة نظراً لما تتمتع به من إثارة ومتعة. ومن هذه المواد اللغة العربية والحساب والأنشطة التربوية والرسم بهدف تحقيق التكامل بين العلوم كلها.

ويفضل أن نزود معلمى هذه المرحلة ببعض هذه الألعاب للاستفادة؛ ذلك إن مادة التربية الرياضية مادة محببة مادة النشاط والحركة والتفاعل، وربط المعلومات بها يساعد على فهمها.

وفيما يلي بعض الألعاب التى لها علاقة بالمواد الدراسية:

### لعبة لمساعدة التلاميذ لتكوين بعض الكلمات البسيطة فى اللغة العربية:

- يوضع على صدر كل تلميذ حرف من الحروف الأبجدية العربية، ولا مانع من تكرار الحروف.
- ينتشر التلاميذ فى فناء المدرسة أمام المعلم.
- عندما ينادى المعلم ح، أ، د، م فكل ح، أ، د، م يجرون ليكونون كلمة أحمد وباقي التلاميذ يكونون دائرة حولهم.
- يأمر المعلم التلاميذ بالانتشار مرة ثانية.
- عندما ينادى المعلم، فيقوم التلاميذ بتكوين الاسم سابق الذكر.

وهنا يمكن تكوين كلمات من خمسة أحرف ثم ستة بالتدرج إلى تكوين جملة أو مثل من الأمثال مثل الصبر مفتاح الفرج ... وهكذا.

### لعبة لمساعدة التلاميذ في بعض العمليات الحسابية البسيطة كالجمع والطرح:

- ينتشر التلاميذ في فناء المدرسة، وعندما ينادى المعلم رقمًا حسابيًا، يبدأ بالبسيط، وليكن (٣)، فيقوم كل (٣) تلاميذ بتكوين مجموعة.
- ثم ينادى المعلم (٥)، فيكون التلاميذ مجموعات من (٥) تلاميذ.
- ثم ينادى المعلم والمجموع، فيكون التلاميذ مجموعات من (٨) تلاميذ، هذا بالنسبة للجمع.
- ويمكن بنفس الطريقة عمل اللعبة بالنسبة للطرح:
- عندما ينادى المعلم (٥)، فيقوم التلاميذ بتكوين مجموعات من خمس.
- ثم ينادى (٣)، فيكون التلاميذ مجموعات من ثلاثة.
- ثم ينادى المعلم الباقي، فيكون التلاميذ مجموعات من اثنين ... وهكذا.

### لعبة لمساعدة التلاميذ لمعرفة الجهات الأصلية في مادة الأنشطة التربوية:

- يقف التلاميذ في (٤) قاطرات، والتقدم باللعبة (٨) قاطرات، وتسمى كل قاطرة بجهة من الجهات الأصلية الأربع: شرق - غرب - شمال - جنوب.
- ينادى المعلم أحد الجهات الأصلية، فيجرب التلاميذ أصحاب الاسم ويقفون في قاطرة في الاتجاه الخاص بهم، ثم ينادى على الجهة الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة، والقاطرة التي تقف بسرعة ومنتظمة تكون الفائزة.
- يمكن أن تزداد الجهات الفرعية، فيكون النداء التقدم شمال شرق، فيكون التلاميذ الجهة الفرعية، وهذا يتطلب (٨) قاطرات وليست أربع.
- إذ أردنا أن تكون الجهات الأصلية (٤) قاطرات فقط، ويعمل فيها الجهات الفرعية، فيفهم التلاميذ بهذه فيكون كل قاطرتي الاتجاه المطلوب طبعًا.

### لعبة لتنمية الحس الإيقاعي الموسيقي:

يحضر المعلم آلة موسيقية، ويطلب من التلاميذ:

- يجرى التلاميذ عندما يسمعون الموسيقى السريعة.
- يمشى التلاميذ عندما يسمعون الموسيقى الخفيفة.
- يقف التلاميذ عندما تتوقف الموسيقى.

### ألعاب حجرة الدراسة والمنزل:

قد تحول سوء الأحوال الجوية أو غير ذلك من الظروف دون خروج التلاميذ إلى فناء المدرسة، وممارسة ألعابهم في الهواء الطلق.

ويمكن في مثل هذه الظروف مزاوله بعض الألعاب داخل حجرة الدراسة، كما يمكن ممارستها في المنزل أيضاً.

### لعبة عكس الكلام:

- يجلس التلاميذ في مقاعدهم، فيقول المعلم لهم جلوس، فيقومون، ثم يقول قيام، فيجلسون.

- يخرج من اللعبة كل من يخطئ.

### لعبة التخمين:

- يكتب اسم كل تلميذ في الفصل على ورقة سميكة بخط كبير.
- يغمض التلاميذ أعينهم.
- يخبئ المعلم أوراق الأسماء في أماكن مختلفة من الفصل.
- يطلب من كل تلميذ على حده أن يجد اسمه، ويعود به إلى مكانه.

## إرشادات عامة حول الألعاب التربوية:

- اجعل نفسك والتلاميذ على شكل ( ن ) ليكون الجميع متساوين في القرب منك ومن ملاحظتك ... إن أمكن ذلك.
- استخدم مربعات بلاط الفصل درجات رقي في تقدم الفائزين في اللعبة.
- اصنع لوحة الشرف على شكل جدول بأعمدته، ولكل تلميذ عمود باسمه، وضع نجمة جديدة لمن يَتميز .
- وفر مكتبة للفصل وكفهم بكتابة بحوث توافق مستوياتهم المعرفية كما وكيفا.
- اطلب منهم - دائما - كتابة الأحرف والكلمات بأصابع السبابة في الهواء و بطريقة جمعية، لتعويدهم على الكتابة على المسبورة بشكل سريع ، ولتكشف بسرعة من الذي كتب حرف الألف من أسفل - مثلا -.
- اقسّمهم إلى فئات بمسميات دائمة وحقّق أهدافك الوجدانية بأسماء تربوية - فريق أبو بكر ، فريق الفاروق ... وما شابه ذلك.
- استخدم طاولة أو كرسيًا ليكون مسرحًا للتلميذ يقف عليه ويعبر عما دونته في أهدافك.
- دفتر التحضير هو منكرتك ، فاجعله أمامك لترى سير خطوات الدرس .
- أثناء قراءتك أي نص من الكتاب ، اثبت مكانك دائما.
- إذا سألت تلميذاً فكن أبعد الأشخاص عنه لتقضى على مشكلة الأصوات المنخفضة.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية:

١. أبو النجا احمد عز الدين: ألعاب صغيرة ومضرب، البحرين، المكتبة الوطنية، ١٩٩٤م.
٢. \_\_\_\_\_ : الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، المنصورة، دار الأصدقاء، ٢٠٠٠م.
٣. \_\_\_\_\_ : معلم التربية الرياضية، المنصورة، دار الأصدقاء، ٢٠٠١م.
٤. \_\_\_\_\_ : التربية الحركية للأطفال، جامعة الإمارات، العين، دبت .
٥. حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو - الطفولة - المراهقة، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠م.
٦. عمرو بدران: ألعاب صغيرة للجميع، القاهرة، مطبعة الصحابة، ١٩٩٤م.
٧. \_\_\_\_\_ : فن التربية، المنصورة، مكتبة الإيمان، ٢٠٠٣م.
٨. مسعد محمود، وعمرو بدران: مدخل التربية البدنية والرياضة، (ط-٣)، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٤م.

المراجع الأجنبية:

9 - Good, C.V. : Dictionary of Education, 3<sup>rd</sup>, Mc. Grow Hill, New York, 1993.

10 - Muska Mosston : Teaching Physical Education from Command to Discovery, Charles E. Merrill Publishing Co, Columbus, Ohio Bell & Howell Company, 1967.

الشبكة العالمية للمعلومات :Internet

11 - <http://www.google.com>

12- <http://www.km-sec.com>

13 - <http://www.saaid.net>



## ملخص

### الألعاب التربوية للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية

إعداد

\* د/ أبو النجا أحمد عز الدين

\*\* د/ عمرو حسن بدران

تعد الألعاب التربوية من الأهمية بمكان في محتوى المقررات لمناهج الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية ، لما تتسم به من تشويق وإثارة وممتعة فضلاً عن أنها القاعدة الأساسية التي تبدأ بالتلميذ من الصفوف الأولى في حياته .

ولذا يجب أن تتعاون مؤسسات المجتمع المدني في تدعيم الألعاب التربوية وأن تتضافر جهودها في الاستفادة من اللعب التربوي في المنظومة التعليمية والتموية للطفل ، فالطفل في لعبه لا يكون طفلاً فحسب بل انه من خلاله يلعب أيضاً أدواراً مختلفة .

وفي اللعب التربوي يعاصر الطفل خبرات نموه ومن اللعب ينطلق حاملاً معه ركانز ودعائم نموه الى مراحل نموه التالية .

صفوة القول أن اللعب ضروري لنمو الطفل وأنه كالماء والهواء ، ولا يمكن الاستغناء عنه ، فهو ليس لعباً - بل منتهى الجدية - لأنه مسرح خيال الطفل ، وهو المعمل الذي يختبر الطفل فيه قوته وقوة غيره من الاطفال .

واللعب ميل فطري طبيعي ، وان الاطفال سوف يلعبون سواء رضينا أم أبينا ، سوف يلعبون بإشرافنا أو بغير إشرافنا .